

الأغاني

الحرم فكشف أشعب ثوبه عن استه واستوفز وجعل يخنس ويقول إن لهذا زماناً وجلعت خصيتاه
تخطان الأرض ثم اقل أعطاني وإني فلان في حديث ديباجة الحرم عشرين ديناراً وأعطاني فلان كذا
وأعطاني فلان كذا حتى عد أموالاً وأنت الآن تطلبها مني بنصف حزمة عراجين ثم قام فانصرف
وفي ديباجة الحرم يقول عمر بن أبي ربيعة .
صوت .

(ذَهَبَتْ وَلَمْ تُلْمِ بِدِيَابِجَةِ الْحَرَمِ ... وَقَدْ كُنْتَ مِنْهَا فِي عَنَاءٍ وَفِي سَقَمٍ) .
(جُنْدَيْتَ بِهَا لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِهَا ... وَقَدْ كُنْتَ مَجْنُوناً بِجَارَاتِهَا الْقُدُمِ) .
(إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشُقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْهَوَى ... فَكُنْ حَجْراً بِالْحَزَنِ مِنْ حَرَّةٍ أَصْمٌ) .
غناه مالك بن أبي السمع من رواية يونس عن حبش .
قال الزبير وحدثني شعيب بن عبيدة عن أبيه قال .

دخل رجل من قریش على سكينه بنت الحسين عليهما السلام قال فإذا أنا بأشعب متفحج جالس
تحت السرير فلما رأيته جعل يقرقر مثل الدجاجة فجعلت أنظر إليه وأعجب فقالت مالك تنظر
إلى هذا قلت إنه لعجب قالت إنه لخبث قد أفسد علينا أمورنا بغاوتة فحضنته بيض دجاج ثم
أقسمت أنه لا يقوم عنه حتى ينفق وهذا الخبر عندنا غير مشروح ولكن هذا ما سمعناه ونسخته
على الشرح من أخبار إبراهيم بن المهدي التي رواها عنه يوسف ابن إبراهيم وقد ذكر في
أخبار سكينه